واقع استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية (محافظة الأنبار مدينة الرمادي أنموذجاً)

دكتورة ريما عزمي الأحدب
جامعة الجنان

وسيم ثابت حمود
جامعة الجنان

البريد الإلكتروني Email : waseemthabit30@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المدخل الجمالي، اللغة العربية، أهداف التربية الجمالية اللغوية.

كيفية اقتباس البحث

الأحدب ، ريما عزمي، واقع استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية (محافظة الأنبار مدينة الرمادي أنموذجاً)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The reality of using the aesthetic approach in teaching Arabic to achieve the goals of linguistic aesthetic education among middl school students_Schools in Anbar province, the city of Ramadi as a model

Dr. Rima Azmi Al-Ahdab
Jinan University

Wassim Thabet Hammoud
Jinan University

Keywords : Aesthetic entrance, Arabic language, Goals of linguistic aesthetic education.

How To Cite This Article
Al-Ahdab, Rima Azmi , Wassim Thabet Hammoud, The reality of using the aesthetic approach in teaching Arabic to achieve the goals of linguistic aesthetic education among middl school students_Schools in Anbar province, the city of Ramadi as a model, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2024,Volume:14,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The aim of this research is to study the extent to which teachers use the aesthetic approach in teaching the Arabic language to achieve the goals of linguistic aesthetic education among preparatory stage learners. And knowing the reality of employing the aesthetic approach in teaching Arabic to middle school learners from the point of view of its teachers. Knowing the reality of achieving the goals of linguistic and aesthetic education after employing teachers, the aesthetic entrance for preparatory stage learners. Also knowing the reality of interaction with the aesthetic approach and its impact on the beautiful linguistic production, and to achieve this, the researcher used the descriptive approach to describe the variables of the study, and clarify them by relying on the literature. The research community consisted of 110 schools, and the number of Arabic

language teachers in the preparatory stage in these schools is (1363). The research tool was the questionnaire as a main tool for the data collection process in order to verify the objectives of the study and test its hypotheses. High. And that they use the aesthetic approach, so they achieved the goals of aesthetic education for sensory perception with a high degree, and there was a strong direct relationship with statistical significance between the sensory perception of aesthetic education and the aesthetic approach in teaching the Arabic language to achieve the goals of aesthetic linguistic education among middle school learners. While there were no differences between the average answers of the respondents about the relationship between aesthetic education and the aesthetic approach in teaching the Arabic language according to the gender variable.

المستخلص

سعى البحث نحو دراسة مدى استخدام المدرسين للمدخل الجمالي في تدريس العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي الإعدادية. ومعرفة واقع توظيف المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لمتعلمي المرحلة الإعدادية وفقاً لآراء مدرسيها، ومعرفة واقع تحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية بعد توظيف المدرسين المدخل الجمالي لمتعلمي المرحلة الإعدادية، أيضاً معرفة واقع التفاعل مع المدخل الجمالي وتأثيره على الإنتاج اللغوي الجميل، وللتوصل لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي لتوصيف التصنيفات المدروسة، وتوضيحها عن طريق الاعتماد على الأدبيات، أما مجتمع البحث فتألف من ١١٠ مدرسة، وعدد مدرسي اللغة العربية في الإعدادية في هذه المدارس هو (١٣٦٣). أما أداة البحث فكانت الاستبيان كأداة رئيسة لعملية جمع البيانات من أجل التثبت من أهداف الدراسة وتفحص افتراضاتها، وجاءت أهم استنتاجات البحث لتؤكد أن واقع تطبيق المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية يؤثر على مدى تحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية وفقاً لآراء المدرسين بتقدير مرتفع ، وأنهم باستخدامهم المدخل الجمالي حققوا أهداف التربية الجمالية الخاصة بالإدراك الحسي بتقدير عالٍ ، كما وجدت صلة طردية قوية مدلولها إحصائي بين الإدراك الحسي للتربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية. بينما لم تتوافر فوارق بين متوسط إجابات أفراد العينة حول الصلة بين التربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية وفقاً لتصنيف الجنس.

المقدمة

تتعدد وظائف اللغة في حياة الفرد والمجتمع؛ ففضلاً عن أنها تعتبر من أهم الوسائل التي تتواصل من خلالها البشرية، فهي أيضاً وعاء للحضارات والفكر الإنساني، واللغة العربية لخصائصها الفريدة، وثرائها اللفظي وقد استوعبت التراث العربي الإسلامي وما نقلته من تراث الأمم الأخرى، فحملت إلى البشرية أسس الحضارة وعوامل التقدم، ولا تزال، وستظل ناقلة إلى كل الدنيا أصول العقيدة العالمية الشاملة ممثلة في كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله وسلم (محمد، ٢٠٢١، ص ٢١٠).

ومن الفوائد التي تعود بها اللغة العربية هي خصائصها الجمالية التي تنمي الذوق وتسمو بالروح، ومن ثم ترتقي بأذواق المتعلمين لها، إذا عملت على مراعاة المعايير والضوابط اللازمة لذلك؛ لذا حرص القائمون على المناهج التدريسية، وتأليفها إلى جعل إنماء التذوق الأدبي من أهداف تعلمها المستمرة، لاسيما في المراحل الدراسية المتوسطة والعليا. فدراسة النصوص الأدبية تستروح فيها عقول الطلاب نسمات الحرية في الرأي والانطلاق في التفكير، ويعد التذوق الأدبي بمثابة الثمرة في شجرة تعمم اللغة العربية ودراستها، فالإملاء والخط والنحو والصرف والبلاغة والعروض، ما هي إلا وسائل لتصور النص الأدبي ومن ثم تذوقه (أبو لبن وخلف الله. ٢٠١٠).

أولًا: إشكالية الدراسة

حرصت المجتمعات المستحدثة على الاهتمام بالمجالات التربوية، وأفردت لها ولمناهجها التربوية بعض الموضوعات في المقررات الدراسية؛ بغية صقل شخصية طلابها في كافة الجوانب (العقلية، النفسية، الاجتماعية، الجسمية) وكذلك لزيادة الوعي الجمالي، والتذوق الجمالي، والثقافة الجمالية عندهم بغية إعداد جيل واعد يتفاعل مع الحياة بإيجابية وذوق رفيع يساعد على الإبداع والابتكار (موسى، ٢٠١٨، ص ٢١٥)، ولكن وعلى الرغم من ذلك تعاني مدارس المرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار مدينة الرمادي العراقية من ضعف الاهتمام بالتربية الجمالية والذوق الجمالي. (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠١٩، ص ١٦٥).

وبناءً عليه تسعى الدراسة لتبيان تأثير المهارات الجديدة المدخلة في المناهج المستحدثة، على استيعاب الطلبة وإنماء قدراتهم في المواد التعليمية بشكل عام، وفي اللغة العربية بشكل خاص في هذه الدراسة.

ومنه يتكون لدينا التساؤل التالي:

ما هو واقع استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية على مدى تحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية وفقاً لآراء المدرسين؟

التساؤلات الفرعية:

ويسعى البحث للإحاطة بالتساؤلات التالية:

١.ما واقع استخدام مدرسي اللغة العربية المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية عند متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار مدينة الرمادي العراقية؟

٢.ما الأسس التي يستخدمها مدرسو اللغة العربية لتحقيق التربية الجمالية؟

٣.هل حقق المعلمون الذين يستخدمون المدخل الجمالي أهداف التربية الجمالية؟

٤.هل وجد مدرسو اللغة العربية الذين يستخدمون المدخل الجمالي فروقا تعود إلى تصنيف الجنس؟

ثانيًا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة للبحث:

يوجد صلة مدلولها إحصائي بين التربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية.

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

تتوافر فوارق مدلولها إحصائي بين متوسط إجابات أفراد العينة حول واقع تعيين مدرسو اللغة العربية المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية عند متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار مدينة الرمادي العراقية.

- تتوافر صلة ترابطية إيجابية بين التربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية.
- تتوافر فوارق مدلولها إحصائي بين متوسط إجابات أفراد العينة حول الصلة بين التربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية وفقاً لتصنيف الجنس.
- يوجد صلة مدلولها إحصائي بين الإدراك الحسي للتربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية.
- يوجد صلة مدلولها إحصائي بين القرار الجمالي للتربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية.

ثالثًا: أهداف الدراسة

الاستقصاء الرئيس للبحث:

دراسة مدى تعيين المدرسين للمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي الإعدادية.

ويتفرع عنه الأهداف الفرعية التالية:

١.معرفة واقع توظيف المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لمتعلمي الإعدادية وفقاً لآراء مدرسيها.

٢.معرفة واقع تحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية بعد توظيف المدرسين المدخل الجمالي لمتعلمي الإعدادية.

٣.معرفة واقع التفاعل مع المدخل الجمالي وتأثيره على الإنتاج اللغوي الجميل المرحلة الإعدادية، وفقاً لآراء مدرّسيها.

٤.بيان مكانة توظيف المدخل الجمالي في مادة اللغة العربية.

رابعًا: أهمية الدراسة

●تكمن مكانة الدراسة في كونها تشرح التربية الجمالية التي باتت تعد إحدى متطلبات الحياة العصرية، فالمتعلم يحتاج إلى الإشباع الوجداني، وخاصة الإحساس بالجمال الذي يعد وسيلة رئيسة تعطي للحياة معني وبهجة، للطلبة الدارسين بحيث يتكون لديهم ذوق سليم، وحسن انتقاء الأشياء ووصفها وترتيبها وتنسيقها وتنظيمها (موسى، ٢٠١٨، ص ٢١٦).

●تبرز أهمية الدراسة في كونها تستقصي القطاع التعليمي التربوي، والذي يعتبر عماد المجتمعات المستحدثة وقوام تطورها، ولا سيما البحث في المهارات التي تمارس في تدريس اللغة العربية، التي هي اللغة الأم في مجتمعاتنا، والوقوف على القيم الجمالية التي من شأنها إبراز الطابع الجمالي عند الطلبة في المرحلة الإعدادية وإنماء ذلك.

●تظهر أهمية الدراسة في أنها ستغني المكتبة الجامعية، في بحث تربوي يكون مرجعاً للطلبة الدارسين، وطلبة الدراسات العليا.

خامسًا: أدوات الدراسة

في الجانب العملي يعتمد الباحث أداة الاستبيان كأداة رئيسة لعملية جمع البيانات من أجل التثبت من أهداف الدراسة وتفحص الافتراضات ، حيث تم تصميم الاستمارة بالاعتماد على المصادر العلمية الرصينة من أجل تثبيت أبعاد ومقاييس التصنيفات المدروسة ، وتضمنت الاستمارة محورين اثنين الحقل الأول: (المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية عند متعلمي

المرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار مدينة الرمادي العراقية) والحقل الثاني : (التربية الجمالية اللغوية في تدريس اللغة العربية عند متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار مدينة الرمادي العراقية وستتضمن بعدين اثنين البعد الأول : الإدراك الحسي، والبعد الثاني : القرار الجمالي).وتم تحليل البيانات وتفحص الافتراضات بتعيين أساليب الترابط والانحدار المتعدد.

سادسًا: أطر الدراسة

- **الأطر الموضوعية:** تم التركز على تحديد واقع تعيين المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية ومدى تحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية.

-**الأطر المكانية:** يقتصر إجراء الدراسة على عينة من مدارس محافظة الأنبار مدينة الرمادي العراقية، حيث يبلغ عدد المدارس الإعدادية في القضاء ١١٠ مدارس، تم دراسة ٥٠% منها وبالتالي تم إجراء الدراسة في ٥٥ مدرسة.

-**الأطر الزمانية:** العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

-**الأطر البشرية:** مدرّسو المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٧٣ مدرسًا ومدرّسة.

نموذج الدراسة: الشكل (١) نموذج الدراسة

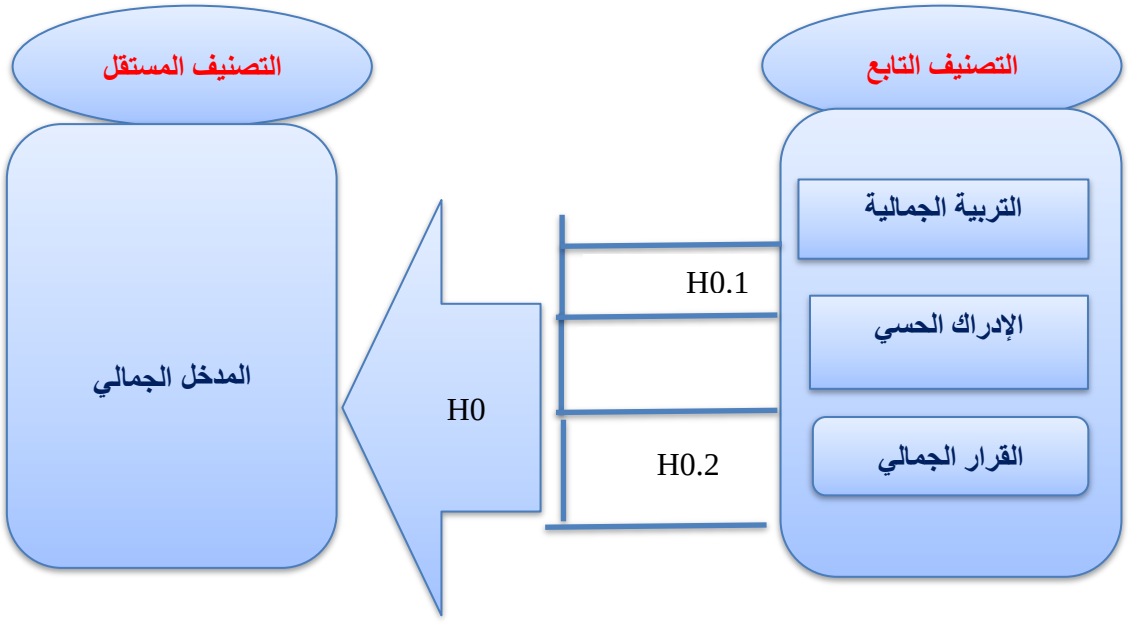

ثامنًا: مصطلحات الدراسة

- **المدخل الجمالي:** هو مجموعة من المسلمات والمنطلقات والافتراضات المرتبطة بطبيعة الجمال التي تكمن في قراءة النص، وتقوم على إبراز النواحي الفنية والجمالية فيه، وتعمل على تحقيق

المتعة والبهجة للطلاب، بما تثيره من حب الخيال والاستطلاع، والملاحظة والتأمل (عبد الرحيم، ٢٠٢٢، ص ٤٠٨).

- **التربية الجمالية:** النشاط الذي يستقصى إلى إنماء الإنسان في مختلف مراحل حياته متمتعاً بقدرة خاصة على تذوق القيم الكامنة في الحياة، والقدرة على التعبير الجمالي عن طريق محصلة مليئة بالإحساس والذوق (موسى، ٢٠١٨، ص٢١٧).
- **التربية الجمالية اللغوية:** دفع الطلاب للإحساس باللغة وجماليا والعيش بداخلها والتمثل بها من خلال مجموعة الأنشطة والوسائل التي تقدم لإنماء جوانب المعرفية والوجدانية والمهارية (موسى، ٢٠١٨، ص ٢١٧).

تاسعًا: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

١. دراسة (عبد الهادي وآخرون، ٢٠٢٢). بعنوان: التربية الجمالية في محتوى كتب علوم المرحلة الابتدائية ومدى وعي المعلمين بها.

استقصى البحث الحالي إلى الكشف عن مدى توافر معايير التربية الجمالية في محتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، ومعرفة مدى الوعي الجمالي لمعلمين تلك الصفوف في جمهورية مصر العربية، وتم تعيين المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء قائمة بمعايير التربية الجمالية، وتثبت ت الدراسة إلى أن كتاب علوم الصف الخامس الابتدائي بجزأيه الأول والثاني احتل المركز الأول والأكثر تضميناً لمعايير التربية الجمالية، يليه كتاب علوم الصف الرابع الابتدائي، وفي الرتبة الأخيرة كتاب علوم الصف السادس الابتدائي، وتثبت ت الدراسة إلى عدم وجود فروق مدلولها إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) في تقدير تضمين معايير التربية الجمالية للصف الدراسي، وأن جميع قيم الفروق بين الصفوف الثلاثة في مقدار توافر معايير التربية الجمالية الضمنية والصريحة جاءت على نحو غير دال إحصائياً فيما عدا المعايير المتوافرة بصورة ضمنية في المعيار الخامس (الدقة) فقد جاءت الفروق دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح الصفين الخامس والسادس، بالإضافة إلى عدم تثبت تقدير الوعي الجمالي عند عينة البحث من معلمي علوم الصفوف الثلاثة العليا، وتم وضع تصور مقترح لثلاثة نماذج لكتب علوم الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، بواقع نموذج لكل صف دراسي، يبرز من خلالها آلية تضمين معايير التربية الجمالية بمحتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا.

ثانياً الدراسات الأجنبية

١. دراسة (Golzar, Miri, Nazari, 2022) بعنوان:

English language teacher professional identity aesthetic depiction: an arts-based study from Afghanistan

(التصوير الجمالي للهوية المهنية لمعلم اللغة الإنجليزية : دراسة قائمة على الفنون من أفغانستان)

تبحث هذه الدراسة في كيفية خلق التناقضات بين ممارسات التدريس المثالية والواقعية توترات الهوية. واعتمدت هذه الدراسة نهجاً قائماً على الفنون وبحثت ممارسات التدريس المثالية والفعلية للمعلمين، وما يرتبط بها من توترات تتعلق بالهوية واستراتيجيات المواجهة ذات الصلة في سياق أفغانستان. تم جمع البيانات من ستة معلمين للغة الإنجليزية عن طريق الرسومات والمقابلات شبه المنظمة. وتثبت ت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية: أن المعلمين اختبروا ممارسة مثالية لا يمكن تحقيقها من حيث "الزمان والمكان والمنشأة" و "طرق التدريس المثالية" و "المواد التعليمية المثالية" و "الفصول الدراسية المعززة بالتكنولوجيا"، مما أدى إلى توترات هوية مختلفة. ومع ذلك، فإن التفكير بشكل متأمل في مجتمعهم المتخيل وممارساتهم المثالية يوفر إمكانيات للمعلمين ليكونوا مبدعين لإدارة التوترات، وبناء المرونة والانعكاسية. وتختتم الدراسة بالآثار المترتبة على المعلمين والمعلمين وواضعي السياسات في تطوير الوعي بعدم التطابق المثالي الحقيقي لدعم تطوير هوية المعلم.

المطلب الأول: ماهية المدخل الجمالي

تتعدد وظائف اللغة في حياة الفرد والمجتمع؛ ففضلاً عن أنها تعتبر من أهم الوسائل التي تتواصل من خلالها البشرية، فهي أيضاً وعاء للحضارات والفكر الإنساني، واللغة العربية لخصائصها الفريدة، وثرائها اللفظي وقد استوعبت التراث العربي الإسلامي وما نقلته من تراث الأمم الأخرى، فحملت إلى البشرية أسس الحضارة وعوامل التقدم، ولا تزال، وستظل ناقلة إلى كل الدنيا أصول العقيدة العالمية الشاملة ممثلة في كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله وسلم (محمد، ٢٠٢١، ص ٢١٠).

ومن الفوائد التي تعود بها اللغة العربية هي خصائصها الجمالية التي تنمي الذوق وتسمو بالروح، ومن ثم ترتقي بأذواق المتعلمين لها، إذا عملت على مراعاة المعايير والضوابط اللازمة لذلك؛ لذا حرص القائمون على المناهج التدريسية، وتأليفها إلى جعل إنماء التذوق الأدبي من أهداف تعلمها المستمرة، لاسيما في المراحل الدراسية المتوسطة والعليا. فدراسة النصوص الأدبية تستروح فيها عقول الطلاب نسمات الحرية في الرأي والانطلاق في التفكير، ويعد

التذوق الأدبي بمثابة الثمرة في شجرة تعمم اللغة العربية ودراستها، فالإملاء والخط والنحو والصرف والبلاغة ، ما هي إلا وسائل لتصور النص الأدبي ومن ثم تذوقه (أبو لبن وخلف الله. ٢٠١٠).

وتختص التربية الجمالية بالقدرة على تأمل الطبيعة، واستخلاص القيم الجمالية منها، وتقدير العمل من سلوك أو فعل، فهي تسمح في تصور القوانين التي تحكم طبيعة الأشياء، (عمار، ٢٠١٦، ص ٨٠).

ويعرف إجرائياً: عملية تفاعلية يقوم الطالب مع النص اللغوي تفاعلا وجدانيا يسهم في إنماء التصور الجمالي للنص عند المتعلمين حيث يتكون لديهم معرفة مفاهيمية للنص تمتزج بالتقدير العميق لجماله فيمتزج تفكيرهم بالحس الجمالي فينتج عن ذلك إبداعا يضفي جمالا عصريا على كل الأمور .

يقدّم المدخل الجمالي في المواد الدراسية بأشكال متنوعة:

١ .الفن والخيال دورًا أساسيًا في نجاحه بحيث لا يتعارض ذلك مع موضوعية العلم واستنتاجات.

٢ .تسخر النشاطات جمالية البيئة ونوعياتها لكي تثير فضول والهام الطلبة، وتبقي انتباههم، لكي يصبحوا أكثر مدركين لسمات المحيط الطبيعي عن طريق البحث والتأمل والتحليل . (Unesco, 2003,2) والكشف عن على القوانين التي تحكم الجمال بين هذه العناصر.

٣ .القصص العلمية المرتبطة بالاكتشافات والاختراعات والصعوبات التي واجهت أصحابها في سبيل إثبات أفكارهم العلمية وما يرتبط بذلك من نواحي جمالية يمكن أن تثير استمتاع الطلاب عند دراسة هذه التجارب.

وتكمن مكانة التربية الجمالية كما وصفها جون ديوي في الاتي:

١-تفيد بزيادة النفس بشكل ناضج :فانخراط الطالب في الأنشطة الإبداعية والاستمتاع الطالب قيماً وميولا تساعده على تفعيل عواطفه فضلاً عن المعرفة الحسية .

٢-تفعيل الأخلاق :فقد أكد جون ديوي على أن هناك والأخلاق، وأن الخلل الذي يطال عاطفة الجمال والإحساس به يؤدي إلى فقدان السعادة.

وتمر عملية التدريس وفق المدخل الجمالي بخطوات ذكرها بارون:

١-الشكل الدينامي: وهي على شكل حركات التعليم وأنشطته لأساس الخدمة، وهي تنتقل من خطوة إلى خطوة لإنجاز العمل وهي تبدأ بتوقع التلاميذ الاستنتاجات المرجوة بطريقة تثير الفضول لمعرفة الخطوات اللاحقة.

٢-العاطفة المتأصلة: تتفاعل الخدمة الجمالية بالعاطفة فالتفكير لا يكون دون إحساس فهذا التداخل بين التفكير والعاطفة يكون الخدمة الجمالية.

المطلب الثاني: أسس واستراتيجيات المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية

١.أسس المدخل الجمالي للغة العربية

تتحدد أسس المدخل الجمالي للغة العربية فيما يلي:

- يقوم المدخل الجمالي للغة على إبراز النواحي الفنية والجمالية للنص المقروء ويؤكد على الجوانب الوجدانية للطلاب أثناء القراءة.
- يعمل المدخل الجمالي للغة العربية على تحقيق البهجة والمتعة واستثارة سلوك الاكتشاف وحب الاستطلاع والخيال عند الطلاب بما يجعل اللغة مصدرا من مصادر الجمال.
- يعتمد على اللغة التي تبرر الأمور المتنوعة في النص المقروء.
- يشجع المدخل الجمالي للغة على الابتكار والتنفيس عن رغبات الطلاب وإعادة اكتشاف قدراتهم الإبداعية كما يهتم بالجوانب الأخلاقية والمثل العليا.

استراتيجيات المدخل الجمالي

هناك استراتيجيات متعددة للمدخل الجمالي تتمثل فيما يلي:

استراتيجية المتشابهات:

هي تقوم على وصف الحقائق والخبرات غير الواضحة للطلاب بمقارنتها بمجالات وخبرات واضحة لديهم وذلك من خلال جدوى المفاهيم والمعلومات المراد تعلمها ثم ربطها بالمفاهيم والمعلومات المتشابهة وهنا يجب معرفة خلفية الطلاب وتحديد الخصائص والصفات المشتركة.

استراتيجية التساؤل الذاتي:

هي مجموعة من التساؤلات التي يصوغها الطالب ويوجهها لنفسه أو زملائه في الفصل الدراسي أثناء القراءة من خلال توجيه وإرشاد المعلم وتؤدي هذه التساؤلات إلى التشديد على الخبرات الهامة في النص المقروء.

استراتيجية خرائط المفاهيم:

هي خطوات من المفاهيم المجردة في النص المقروء ويهتم بترتيبها بطريقة متسلسلة هرمية بحيث يوضع المفهوم في اعلى الخريطة ثم المفهوم الأقل عمومية بالتدرج في المستويات التالية .

المطلب الثالث : أهمية المدخل الجمالي ودوره من الناحية اللغوية التعليميّة

١- أهمية المدخل الجمالي

في اللغة العربية أسرار جمالية ما أكثرها وما أبدعها وما أميزها عن غيرها، فهي أرقى اللغات وأجملها وأعلاها، ومهما تعمقت في مداها فلن تبلغ منتهاها، ولن تشبع من جناها، فبينها وبين الجمال رابطة وثقى، في حاجة إلى همة كبرى كي يتقنها المعلمون ليربوا عليها المتعلمين. وإن التمكن في اللغة العربية عملية نفسية لها قيمتها فالعاجز عنها لا يستطيع مجاراة العصر في ثقافته أما القادر عليها والمتمكن من التعبير بها عما يريد فيستمكن من الترابط بمعالم عصره ومن أهم مسؤوليات المعلم تمكين المتعلم من اللغة العربية ومن السيطرة عليها لأنها تعطي اطمئنانا نفسيا للمتعلم فهي عملية أساسية في بناء شخصيته وربطه بمجتمعه وعالم عصره واتجاهات أمته في آمالها ومشاركتها في آلامها (السايح، ٢٠١٦، ٢٣).

يعد المدخل الجمالي من المداخل التدريسية الهامة جداً بالنسبة للمتعلم، كونها تستقصي الذائقة الجمالية التي سيتم تعيين ها في التعلم والارتقاء بخياله وذائقته، وبالتالي جعل الجمال في رتبة تعتبر مرجعاً في كل ما يتعلق وقد أشار إلى ذلك (عبد الحميد، ٢٠٠٩، ص٧٦) بأن الجمال له دور جوهري وأساسي، في توجيه السلوك الإنساني، و بالتالي فإن التربية الجمالية ستثبت أهداف التعلم بشكل أسرع، وأن الاهتمام بالجمال كمرجعية فلسفية في التعليم تتزايد أهميته في واقع يطغى فيه تأثير المادية على سلوك الإنسان بشكل ملفت، فعندما يراعى المدخل الجمالي في بناء المنهج و التدريس؛ يتوقع أن ينعكس ذلك إيجابياً على أحاسيس المتعلم وقدراته الأدبية والإبداعية.

٢- دور المدخل الجمالي من الناحية اللغويّة التعليميّة

التربية اللغوية معرفية ووجدانية ومهارية لها أدوارها الأساسية في النهوض بمستويات الطلاب لمستويات راقية غير عادية لأنها تثبت لهم فيما يتعلق بلغتهم ورسالتهم العديد من الضرورات الهامة منها:

أ-تحقيق أهداف جمالية لغوية

١.حث المعلمين والطلاب على الإنتاج اللغوي الجميل حيث الجميع أصبح مستهلكا فقط ومتلقيا لا غير أما أن يبدع نثرا أو شعرا فهذا من النوادر.

٢. تحسين وتجميل العمل اللغوي، والسلوك العام في الشارع العام.

٣.القضاء على السلوك السلبي اللغوي مثل عدم الاهتمام أو الاكتراث بأية مهارات لغوية أو نشاط لغوي واعتبار ذلك لا جدوى منه في الحياة المعاصرة.

بجانب ذلك فإنها تثبت أهدافاً أخرى: هي:

١.تستقصي إلى تكوين الأنسان العابد الصالح من جميع جوانبه.

٢.إدراك العلاقات بين الكائنات أو الخلائق بعضها البعض.

٣.التمييز بين الأشكال والأحجام والألوان والطعوم والروائح والمسموعات.

ب-مناهج اللغة العربية والتربية الجمالية

مناهج اللغة العربية والتربية الجمالية هي الأساليب والبرامج التعليمية المصممة لتدريس اللغة العربية بشكل شامل، مع التركيز على تنمية الجوانب الجمالية والفنية للتعبير اللغوي. تهدف إلى تعزيز فهم الطلاب للغة، وتطوير مهاراتهم في التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، بالإضافة إلى تحفيزهم على استكشاف الجماليات اللغوية وتجربة التعبير بأشكال متنوعة. تسعى هذه المناهج إلى تحقيق توازن بين التعليم اللغوي وتعزيز العواطف والإبداع في تعلم اللغة العربية. إن تنشئة الفرد على التذوق والجمال ضرورة عصرية تسعى الأمم المتقدمة لتثقيف أبنائها عليها من أجل الأخذ بدوافع الحضارة باستغلال أوقات الفراغ في قراءة الكتب غير المنهجية والقصص والمشاركة في المتاحف والمعارض الفنية من أجل ترسيخ مبدأ التربية الجمالية.

عرض تساؤلات الدراسة

أولاً-منهج الدراسة

اعتمد الباحث لإجراء دراسته هذه على المنهج الوصفي التحليلي، لأن هذه الدراسة تتناول ظاهرة واقعية ويجب أن يتم دراستها كما هي في الواقع، وهذا المنهج يدرس هذه الظاهرة ويصفها وصفاً علمياً دقيقاً ويساعد في الحصول على استنتاجات أكثر دقة تساعد في الوصول إلى استنتاجات صحيحة وتساعد في عمليات اتخاذ القرار وتدعم أغراض البحث (حمصي، ٢٠٠٣، ١٨٣-١٨٤).

ثانياً-مجتمع الدراسة

يقصد بالمجتمع مجمل المفردات أو الوحدات التي توجد بينها خاصية واحدة على الأقل تميزها عن غيرها من المجتمعات، وحدد الباحث المجتمع الحالي للدراسة بجميع مدرسي العربية في الإعدادية والموجودين في مدارس المرحلة الإعدادية البالغ عددها (١١٠) مدرسة في مدينة الرمادي في محافظة الأنبار في العراق، وعدد مدرسي اللغة العربية في هذه المدارس هو (١٣٦٣) مدرساً ومدرسة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وقد تم إجراء الدراسة في العام ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ثالثاً–عينة الدراسة

قام الباحث بانتقاء عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الحالي وتكونت العينة من (٢٧٣) مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وشكلت العينة نسبة (٢٠%) من مجتمع الدراسة. ويعرض الباحث في الجدول الآتي آلية توزيع الاستمارة أداة الدراسة على العينة:

الجدول (١) عدد الاستمارات الموزعة والمستردة من العينة

الاستمارات الموزعة	٣٢٥
الاستمارات المستردة	٢٩١
الاستمارات المستبعدة	١٨
الاستمارات الصالحة للتحليل	٢٧٣

من الجدول أعلاه قام الباحث بتوزيع عدد أكبر من الاستمارات وذلك لأن احتمال ضياع أو عدم إعادة جزء منها وارد في هذا المجال، فضلاً عن عدم اكتمال إجابات بعض المدرسين على الاستمارة أو عدم استكمال بياناتهم مما اضطر الباحث إلى استبعادها من التحليل النهائي ليبقى عدد الاستمارات النهائية الصالحة للتحليل (٢٧٣) استمارة والتي تمثل إجابات (٢٧٣) مدرساً ومدرسة من مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الاعدادية.ويعرض الباحث في الجدول والأشكال الآتية توزع العينة وفق التصنيفات المدروسة وهي الجنس وعدد سنوات الخدمة

الجدول (٢) أعداد العينة وتوزعها وفق تصنيف الجنس

الجنس	العدد أو التكرار	النسبة المئوية
ذكور	١١٦	**%٤٢.٥**
إناث	١٥٧	**%٥٧.٥**
المجموع	٢٧٣	**%١٠٠**

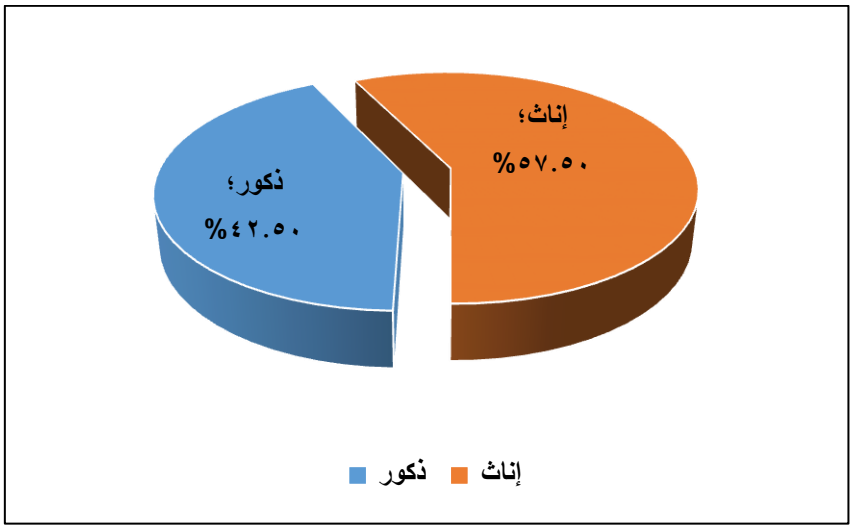

الشكل (٢) أعداد العينة وتوزعها وفق تصنيف الجنس

وبقراءة الجدول والشكل أعلاه ين نجد كيفية توزع الذكور والإناث، إذ بلغت نسبة المدرسات الإناث (٥٧.٥٠%) وهي أعلى من نسبة المدرسين الذكور التي كانت (٤٢.٥٠%).

رابعاً–أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلات الدراسة وكذلك افتراضات ها قام الباحث بتصميم استمارة أداة للدراسة الحالية، فهذه الأداة تناسب المنهج المستخدم وتتصف بميزات عدة إذ تعطي المفحوص أو المتعلم حرية الإجابة دون تقيده بوقت محدد، كما تختصر على الباحث الوقت والجهد في الإجراء.

–الاستقصاء من تصميم الاستمارة:

صمم الباحث الاستمارة من أجل تحقيق غرض معين وهو الغرض الذي تسعى الدراسة إلى تحقيقه، والوصول إلى استنتاجات حوله، وقد تمثل هذا الغرض بكشف عن ودراسة واقع تعيين المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية من أجل تحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية في مدينة الرمادي التابعة لمحافظة الأنبار وفقاً لآراء مدرسي اللغة العربية في هذه المرحلة.

أولاً–عرض تساؤلات الدراسة ومناقشة نتائجها وتفسيرها

تساؤل الدراسة الرئيس: ما هو واقع تعيين المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية على مدى تحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية وفقاً لآراء المدرسين؟

للإجابة عن هذا التساؤل حسب الباحث كل من المتوسط والانحراف للاستمارة ككل، وفق الآتي:

الجدول (١٣) المتوسطات والانحرافات وتقدير الاتفاق والترتيب على الاستمارة ككل

	المتوسط	الانحراف	تقدير الاتفاق على الاستمارة
الاستمارة ككل	٣.٩٨	.335	عالية

ومنه نجد أن المتوسط للاستمارة ككل بلغ (٣.٩٨) وبتقدير اتفاق عالية ، مما يشير إلى أن واقع تعيين المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية على مدى تحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية وفقاً لآراء المدرسين كان بتقدير عالية ، ويعود ذلك إلى حرص المعلمين على تعيين المدخل الجمالي في تدريسهم اللغة العربية، وحرصهم من خلال هذا المدخل على تحقيق أهداف التربية الجمالية عند الطلاب والتي تتمثل في إثرائهم وجدانياً وجمالياً وإنماء قيمهم الأخلاقية وحسهم الذوقي واكتشاف مواطن الجمال في النص، والتذوق الجمالي. هذا بالإضافة إلى اكتشاف الميول الأدبية عند الطلاب ومهاراتهم اللغوية ومهاراتهم في اكتشاف كل ما هو جميل في النص، وإنماء الإبداع لديهم واستخلاص القيم الجمالية وإنماء حواس الفرد وذكائه بما يسهم في إنماء شخصيتهم المتكاملة وترقية مشاعرهم.

ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

١-ما واقع يستخدم مدرسو اللغة العربية المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية عند متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار مدينة الرمادي العراقية؟

لتحديد مدى تدريس المدرسين أفراد العينة للمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية، حسب الباحث المتوسطات والانحرافات أيضاً لإجابات العينة على الحقل الأول (المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية)

٢-هل حقق المعلمون الذين يستخدمون المدخل الجمالي أهداف التربية الجمالية؟

من أجل معرفة ما إذا حقق المعلمون لمادة اللغة العربية أهداف المدخل الجمالي حسب الباحث المتوسطات والانحرافات وتقدير الاتفاق وترتيب كل بند من بنود الحقل الثاني ولبعدي الحقل الثاني أيضاً:

-بالنسبة للبعد الأول (الإدراك الحسي) من الحقل الثاني (التربية الجمالية اللغوية في مادة اللغة العربية):

3-هل وجد مدرسو اللغة العربية الذين يستخدمون المدخل الجمالي فروقا تعود إلى تصنيف الجنس؟

أجاب الباحث عن التساؤل الفرعي الثالث من خلال إجابته عن الافتراض الخاص .

ثانياً-عرض فرضيات الدراسة ومناقشة نتائجها وتفسيرها

الفرضية الرئيسة للدراسة:

تتوافر صلة مدلولها إحصائي بين التربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية.

ويتفرع عن هذا الافتراض الرئيس عدد من الافتراضات الفرعية المتمثلة بـ:

١-تتوافر صلة مدلولها إحصائي بين الإدراك الحسي للتربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية

لتفحص هذا الافتراض حسب معادلة الترابط بين تقديرات الطلاب على الحقل الأول (المدخل الجمالي) وبين تقديرات هم على البعد الأول (الإدراك الحسي) من الحقل الثاني الخاص بتحقيق أهداف التربية الجمالية، ويوضح الجدول الآتي جدوى هذه المعادلات:

الجدول (١٩) معادلة الترابط بين الإدراك الحسي للتربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية

العدد	معادلة الترابط	الجدوى الاحتمالية	القرار
٢٧٣	**٠.٧٩٨	٠.٠٠٠	دال

نجد من قراءة الجدول أعلاه وبعد إجراء قانون الترابط بيرسون كانت جدوى بيرسون (٠.٧٩٨) وهي مدلولها إحصائي بجدوى احتمالية (٠.٠٠٠) ومنه: **تتوافر صلة طردية قوية مدلولها إحصائي بين الإدراك الحسي للتربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية.**

لتفحص هذا الافتراض استخدم الباحث معادلة ترابط بيرسون لدراسة الترابط بين تقديرات المعلمين أفراد العينة على الحقل الأول الخاص بالمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية وبين تقديرات هم على الحقل الثاني الخاص بالتربية الجمالية وكانت الاستنتاجات وفق الآتي:

الجدول (١٨) معادلة الترابط بين التربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي الإعدادية

العدد	معادلة الترابط	الجدوى الاحتمالية	القرار
٢٧٣	**٠.٨٩٣	٠.٠٠٠	دال

يثبت من الجدول أعلاه أن جدوى معادلة الترابط بلغت (٠.٨٩٣) وبجدوى احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي لا تتجاوز مستوى الدلالة الافتراضي الذي اختبر الافتراض عنده وهو (٠.٠٥)

وبالتالي نقول: **تتوافر صلة طردية قوية جداً بين بين التربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية.**

١-تتوافر صلة مدلولها إحصائي بين القرار الجمالي للتربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية.

حسب الباحث معادلة الترابط بين تقديرات العينة على الحقل الأول الخاص بالمدخل الجمالي وبين تقديرات هم على البعد الثاني من الحقل الثاني الخاص بالقرار الجمالي للتربية الجمالية، وكانت الاستنتاجات كما هي مدرجة في الجدول الآتي:

الجدول (٢٠) معادلة الترابط بين القرار الجمالي للتربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية

العدد	معادلة الترابط	الجدوى الاحتمالية	القرار
٢٧٣	٠.٩٠٨**	٠.٠٠٠	دال

بعد إجراء تفحص بيرسون لدراسة الترابط بين التصنيف ين نجد أن جدوى معادلة الترابط بلغت (٠.٩٠٨) وهي جدوى إيجابية وعالية ومدلولها إحصائي بجدوى احتمالية (٠.٠٠٠) أي يمكن القول إنه: **تتوافر صلة طردية قوية جداً مدلولها إحصائي بين القرار الجمالي للتربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية عند متعلمي المرحلة الإعدادية.**

ويفسر الباحث هذه النتيجة التي تبين من خلال تحليل افتراض وجود صلة طردية وقوية بين القرار الجمالي من جهة وبين الإدراك الحسي من جهة أخرى، إلى أن إجراء المدخل الجمالي باعتباره من الطرائق المناسبة لتدريس اللغة العربية يسهم بشكل كبير في إنماء القرار الجمالي من خلال قيام المعلم بإنماء التذوق الجمالي عند الطلاب، والقدرة على تأمل الطبيعة وإصدار أحكام حول القيم الجمالية الموجودة فيها، بما يسهم في تحقيق وإنماء أهداف التربية الجمالية.

٢-تتوافر فوارق مدلولها إحصائي بين متوسط إجابات أفراد العينة حول الصلة بين التربية الجمالية والمدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية وفقاً لتصنيف الجنس.

لتفحص الافتراض الفرعي الثالث والتثبت من صحتها قام الباحث بإجراء تفحص ت عينتين مستقلتين على إجابات العينة من مدرسي اللغة العربية على الاستمارة أداة الدراسة تبعاً لتصنيف الجنس (ذكور-إناث).

المقترحات والتوصيات

-لفت أنظار مديري المدارس والقيادات التربوية إلى ضرورة تدريب المعلمين في مختلف المواد ولا سيما مادة اللغة العربية على تعيين المدخل الجمالي في التدريس.

-عقد لقاءات وندوات حوارية للمعلمين حول المدخل الجمالي. حث المعلمين على تعيين المدخل الجمالي في اللغة العربية.

قائمة المصادرالعربية:

١.أبو ريان، **محمد (٢٠١٧) فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢.أبو لبن، وجيه؛ خلف الله، محمود. (٢٠٢٠). **اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية**، المملكة العربية السعودية، نادي الجوف الأدبي.

٣.أبو لبن، وجيه؛ خلف الله، محمود. (٢٠٢٠). **اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية**، المملكة العربية السعودية، نادي الجوف الأدبي.

٤.السايح، حمدان (٢٠١٦): **برنامج في علم البديع لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وإنماء المهارات الخطابية عند معلمي اللغة العربية، المجلة العلمية بكلية التربية بالوادي الجديد** العدد الثاني عشر، الجزء الأول، نوفمبر، ٤٤-١٠٢.

٥.عبد الرحيم، نادية. (٢٠٢٢)، **فاعلية المدخل الجمالي في إنماء القراءة الإبداعية عند طلاب المرحلة الثانوية**. بحث من متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، الجزء الثالث.

٦.علي، اروي بنت سليمان (٢٠١٨)، **واقع التربية الجمالية في المرحلة الثانوية وسبل تنميتها وفقاً لآراء المعلمات بمدينة الرياض**، مجلة كلية التربية، مجلد ٣٣، عدد ٧، كلية التربية بأسيوط.

٧.محمد، خلف الله. (٢٠٢١)، **فاعلية المدخل الجمالي في إنماء مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الصف الثالث الإعدادي**، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، الجزء الأول.

٨.موسى، عقيلي. (٢٠١٨)، **تعيين المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وإنماء مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري الذي طلاب المرحلة الثانوية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٤.

List of Arabic sources:

1. Abu Rayyan, Muhammad (2017) The Philosophy of Beauty and the Origins of Fine Arts, Alexandria: Dar Al-Ma'rifa University.

2.Abu Laban, Wajih; Khalaf Allah, Mahmoud. (2020). Modern trends in teaching the Arabic language, Kingdom of Saudi Arabia, Al-Jouf Literary Club.

3.Abu Laban, Wajih; Khalaf Allah, Mahmoud. (2020). Modern trends in teaching the Arabic language, Kingdom of Saudi Arabia, Al-Jouf Literary Club.

4. Al-Sayeh, Hamdan (2016): A program in Badi science to achieve the goals of linguistic aesthetic education and develop rhetorical skills among Arabic language teachers, Scientific Journal of the College of Education in New Valley, Issue Twelve, Part One, November, 44-102.

5. Abdel Rahim, Nadia. (2022), The effectiveness of the aesthetic approach in developing creative reading among secondary school students. Research requirements for obtaining a doctoral thesis, Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University, Part Three.

6. Ali, Arwa Bint Suleiman (2018), The reality of aesthetic education in the secondary stage and ways to develop it according to the opinions of female teachers in the city of Riyadh, Journal of the College of Education, Volume 33, Number 7, College of Education in Assiut.

7..Muhammad, Khalaf Allah. (2021), The effectiveness of the aesthetic approach in developing literary appreciation skills among third year middle school students, Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University, Part One.

8. Musa, Aqili. (2018), Determining the aesthetic approach in teaching the Arabic language to achieve the goals of linguistic aesthetic education and developing emotional writing skills related to modern beauty for secondary school students, Faculty of Education, Assiut University, Volume 34.

1. Golzar, J., Miri, M. A., & Nazari, M. (2022). **English language teacher professional identity aesthetic depiction: an arts-based study from Afghanistan**. *Professional Development in Education*, 1-21.

2. Unesco, 2003, **A creative Approach to environmental education resource kit to dryland countries.**